

غريب الحديث لابن الجوزي

ومِدْمَاكَ عِيدَانِ .

المِدْمَاكَ السَّاقُ وكُلُّ صَفٍّ يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ الْحِجَازِ مِدْمَاكًا .
وكان سَعْدُ يَدْمُلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ أَي يُمْلِحُهَا وَيُعَالِجُهَا بالسَّرْقِينَ
والدِّمَّالِ السَّرْقِينَ ونحوه .

ويقال انْدَمَلَ الجُرْحُ إِذَا تَمَثَّلَ وَصَلَحَ .

في ذِكْرِ ثَمُودَ رَمَاهُمُ □ بِالْـدِّمَالِقِ وهي الْحِجَارَةُ .

قال النخعي لا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي دُمَّةِ الْغَنَمِ وهو مَرُوبَضُهَا كَأَنَّهُ دُمٌّ
بِالْبَوْلِ وَالْبَعَرِ أَي أُلْبِيسَ وَقِيلَ أَرَادَ دُمْنَةً فَحَذَفُ النُّونِ وَشَدَّ دَـ
الْمِيمَ .

ومن هذا قول رسول □ إِيْسَاكُمُ وَخَضِرَاءَ الدِّمِّ من قِيلَ وما ذَاكَ قال المَرُوءَةُ
الْحَسَنَاءُ فِي مَذْبِذِ السَّوَةِ قال أبو عبيد نَرَاهُ أَرَادَ فَسَادَ النَّسَبِ إِذَا
خِيفَ أَنْ يَكُونَ لِيَغْيِرَ رُشْدَهُ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا خَضِرَاءَ الدِّمِّ مَنْ
لِيُشَبِّهَهَا بِالْبَقْلَةِ النَّاظِرَةِ فِي ذِمَّتِهِ الْبَقْرُ وَأَصْلُ الدِّمِّ مَنْ مَا
تُدْمِنُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ مِنْ أَبْعَارِهَا وَأَبْوَالِهَا .

قوله مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَثْنِ أَي الَّذِي يُلْازِمُ شُرُوبَهَا .

في الحديث أَصَابَ الثَّمَرَ الدِّمَّانُ وهو أَنْ تَنْشَقَّ النَّخْلَةُ